الشاعرة التونسية «ريم الوريمي»:

إيران تحوّلت إلى نموذج عالمي.. أنا مولعة بالمدرسة العرفانية لقائد الأمّة

الوفاق/ الشاعرة والإعلامية تونسية «ريم الوريمي»، لفتت أنظاراً واسعة خلال أيام حرب رمضان بقصيدتها «خذوني إلى شوارع طهران»، فهي حالياً تزور طهران، وحضرت بالتجمعات الشعبية في شارع «انقلاب»، مؤكدة أنها أصبحت مولعة بقائد الأمّة بسبب مدرسته العرفانية، وقالت: بينما ابتعدت العديد من الدول العربية عن الإسلام الحقيقي، تحولت الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بحفاظها على هذه الثقافة الإيرانية-الإسلامية، إلى نموذج عالمي، وفيما يلي نبذة عن حضورها في التجمعات الشعبية، وملخّص الحوار الذي أجرته مع وكالة «دفاع برس»:

في شارع «انقلاب»

زارت الشاعرة التونسية ريم الوريمي شارع «انقلاب» أي «الثورة» خلال رحلتها إلى طهران، حيث قرأت قصيدتها «خذوني أنشد في شوارع طهران»، وهي قصيدة عن إيران، أمام الجمهور. وقالت: عندما ذكرتُ في شعري اسم طهران وخاصة شارع «انقلاب»، لم يكن بالنسبة لي مجرد مكان. ففي كل بلد هناك شارع أو ميدان يتحول إلى رمز لصمود الشعب.

وأضافت: بالنسبة لي، هذا الحضور وتلك الهتافات جعلت من هذا الشارع رمزاً للمقاومة والتلاحم بين الناس. فعندما كنا ندعو في بلدنا، وفي اللحظات نفسها كان الشعب الإيراني يرفع صوته في شارع «انقلاب»، كنت أشعر أن القلوب تتجاوز الحدود.

وتابعت الشاعرة التونسية: ذكر اسم شارع «انقلاب» في قصيدتي كان نوعاً من المشاركة القلبية مع الشعب الإيراني؛ إحساساً اندفع عفوياً في كلماتي.

وأضافت الوريمي: لستُ كاتبة تكتب باستمرار، ولكن كلما كتبتُ، أُطلق العنان لروحي كي يتدفق ما ينبع من أعماق قلبي. وأحياناً بعد انتهاء القصيدة، أفاجأ أنا نفسي بما وِلد منها. وهذه القصيدة تحديداً تشكّلت بهذه الطريقة.

وجذور هذا الشعر تعود إلى رؤيتي الشخصية وانطباعي عن قادة إيران. كنتُ أشعر في داخلي بنوع من الإستمرار والإتصال المعنوي في هذا المسار، وهذا الشعور كان له دور في تشكيل مضمون القصيدة.

مولعة بالمدرسة العرفانية لقائد الأمّة

تعرفت الشاعرة التونسية ريم الوريمي على قائد الأمّة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(دض) من خلال بحثها عن نموذج للمرأة المسلمة النشيطة التي تحافظ على حجابها، بعد أن عانت من التمييز في تونس واغتربت في فرنسا. وقالت: مولعة بالمدرسة العرفانية لقائد الأمّة.

زارت الوريمي إيران قبل ست سنوات لإكتشاف أن مجتمعها يعيش جماعياً ما كانت تعيشه هي فردياً، فأحبته كقائد لهذه التجربة.

ازداد تعلقها به بعد دراسة مدرسته العرفانية، معتبرة أن شرحه لسورة الفاتحة هو مفتاح لفهم عمق روحانيته وفكره، مما حول إعجابها السياسي إلى إرتباط روحي عميق.

الإعلام الغربي وصورة إيران

تنتقد الوريمي ما تصفه بتشويه الإعلام الغربي لصورة إيران، مؤكدة أن هذا الخطاب يضلل الرأي العام ويخفي جوانب روحية وثقافية تعتبرها جوهرية في التجربة الإيرانية. وترى أن إيران تمثل نموذجاً للحفاظ على القيم الإسلامية التي تراجعت، بحسب رأيها، في كثير من الدول العربية، خصوصاً فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والهوية الدينية.

المرأة يجب أن تكون فاعلة في المجتمع مع الحفاظ على قيمها

الاستعمار وتأثيره على الهوية العربية

تشير الوريمي إلى أن الاستعمار كان سبباً رئيسياً في ابتعاد الشعوب العربية عن هويتها الأصلية، سواء من حيث اللغة أو الثقافة. وتوضح أن اللغة العربية في تونس تأثرت بالفرنسية نتيجة الاحتلال، بينما تعتبر أن إيران نجحت في الحفاظ على تراثها الثقافي والمعماري، ما يعكس قوة هويتها الوطنية والإسلامية.

التجربة الشخصية والبحث عن الحقيقة

تروي الوريمي تحول نظرتها تجاه إيران منذ عام ٢٠١٧، حيث انتقلت من صورة سلبية إلى قناعة بوجود عمق روحي وثقافي مؤثر في المجتمع الإيراني.

كما تتحدث عن زيارتها لمرقد الإمام الرضا(ع) في مشهد المقدسة، واصفةً هذه التجربة بأنها علاقة روحية عميقة تركت أثراً كبيراً في نفسها.

الشعر والمقاومة

تؤكد الوريمي أن الشعر بالنسبة لها وسيلة تعبير روحي تقود إلى المقاومة، حيث يرتبط حب الله بالفعل والنضال. وتستلهم من تجربة الشاعر التونسي أبو القاسم الشابي، معتبرة أن الأدب يشكل جبهة موازية للمواجهة، وأن الحرب وصلت إلى الأدب.

المرأة، الحجاب، والنضال الشخصي

الشاعرة التونسية تسلط الضوء على تجربتها الشخصية مع الحجاب في تونس وفرنسا، معتبرة أن المرأة يجب أن تكون فاعلة في المجتمع مع الحفاظ على قيمها. وتشيد بالنموذج الإيراني للمرأة، الذي ترى فيه توازناً بين الالتزام الديني والمشاركة الاجتماعية.

الموقف السياسي والرسائل للأمّة

تعبر الوريمي عن دعمها لإيران والشعب الإيراني، معتبرة أنهم يحملون «الإسلام الأصيل» ويدافعون عن قضايا الأمّة. كما تربط بين الأحداث الإقليمية، مثل ما جرى في ليبيا، وبين ما تصفه بمشاريع غربية تهدف لإضعاف المنطقة، مؤكدة أن الوعي الحقيقي يبدأ بفهم هذه السياقات.

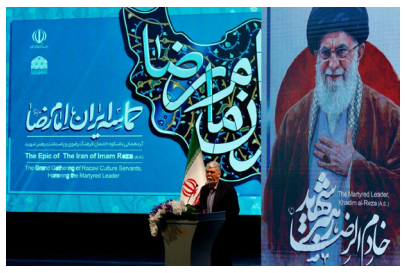

صالحي: قائد الأمّة كان متيماً يعشق الإمام الرضا(ع)

الوفاق/ أكد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالحي، خلال حفل ملحمة إيران الإمام الرضا(ع)، أن علاقة قائد الأمّة الشهيد آية الله العظمى الخامنئي(رض) بالإمام الرضا(ع) لم تكن مجرد حب عابر، بل كانت تعلقاً وهياماً فريداً. وأوضح صالحي مساء الثلاثاء ٢٩ أبريل، أن هذا التعلق ظهر في كل سلوكياته وأقواله، حيث كان يعتبر العتبة الرضوية المقدسة مصدر بركات عظيمة. وأشار إلى أن القائد ورث هذا العشق العميق عن والده آية الله جواد الخامنئي، وجذور هذه المحبة تعود لتجارب شخصية وكرامات شهدها في مشهد منذ صغره، معتبراً أن إيران مدينة للإمام الرضا(ع) ببقائها. وجاء هذا الكشف في أمسية ثقافية حضرها كبار المسؤولين والفنانين.

الأوركسترا الوطنية تحيي «ذلك الأزرق الإيراني» وفاءً للخليج الفارسي

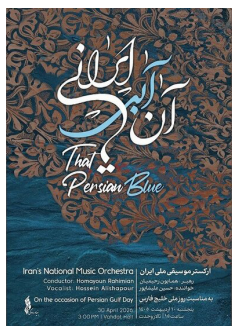

الوفاق/ تقدّم الأوركسترا الوطنية للموسيقى الإيرانية بقيادة همايون رحيميان وإنشاد حسين عليشابور، اليوم الخميس ٣٠ أبريل في قاعة وحدت بطهران، حفلاً موسيقياً بعنوان «ذلك الأزرق الإيراني»، وذلك بمناسبة اليوم الوطني للخليج الفارسي. يسعى الحفل، الذي يستلهم الهوية الوطنية والتاريخية، إلى ترجمة الارتباط العميق للشعب الإيراني بالخليج الفارسي عبر الموسيقى، وتخليد تضحيات من ضحوا بحياتهم للدفاع عن هذا المسمى. يهدف العرض إلى خلق أجواء من الفخر والوحدة، وإبراز رسالة مفادها أن الخليج الفارسي كان وسيبقى جزءاً لا يتجزأ من هوية إيران.

دورة الألعاب الشاطئية الآسيوية؛

إيران تحرز لقب البطولة في المصارعة وكرة الماء

الوفاق/ تمكن مصارعو إيران الأربعة في دورة الألعاب الشاطئية الآسيوية المقامة في سانيا بالصين من الفوز بالميداليات الذهبية، وبالتالي احتلال المركز الأول وتحقيق لقب البطولة.

ونقلاً عن اتحاد المصارعة، فقد أقيمت منافسات المصارعة الشاطئية ضمن دورة الألعاب الشاطئية الآسيوية ٢٠٢٦ يومي ٢٨ و٢٩ أبريل في مدينة سانيا الصينية. وفي ختام هذه المنافسات، تمكن كل من: علي أكبر زرودي في وزن ٧٠ كغم، علي غلامي في وزن ٨٠ كغم، أمير حسين كاووسي في وزن ٩٠ كغم، وأمير رضا صحرائي في وزن فوق ٩٠ كغم من حصد الميداليات الذهبية.

وبهذا، حقق المنتخب الإيراني للمصارعة الشاطئية لقب بطل الدورة السادسة للألعاب الشاطئية الآسيوية، بعد أن حصل على ٤ ميداليات ذهبية بواسطة جميع مصارعيه المشاركين في البطولة.

هذا وتمكن منتخب إيران لكرة الماء الشاطئية من تحقيق لقب البطولة في الدورة السادسة للألعاب الآسيوية الشاطئية «سانيا ٢٠٢٦»، بعد فوزه على الصين في المباراة النهائية.

حيث نجح لاعبو منتخب إيران لكرة الماء الشاطئية في هزيمة المضيف الصيني بركلات الترجيح، بعد انتهاء المباراة بالتعادل ٢-٢ في مجموع الأشواط، ليحرزوا بذلك لقب البطولة.

كان منتخب إيران لكرة الماء الشاطئية قد تغلب في مبارياته الأربع السابقة على كل من هونغ كونغ، وكوريا الجنوبية، وكازاخستان، وتايلند، ليصل إلى المباراة النهائية.

المجلس الأولمبي الآسيوي يشيد بالحائز على أول ميدالية من بعثة إيران

أشاد المجلس الأولمبي الآسيوي (OCA) بأول حائز ميدالية في بعثة إيران، وذلك بعنوان: «انفجار إيراني غير متوقع في رمي الثقل» ضمن دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية.

أحياناً، تكون هناك منافسة بهدوء ويمكن توقع نتائجها، لكن يكفي أن يتواجد رياضي واحد ينفخ فيها من روحه ليُشعل شعلة الإثارة، ويحول كل محاولة إلى اندفاع خالص من الطاقة والإرادة.

وهذا بالضبط ما حدث في مسابقة رمي الثقل للرجال ضمن دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية.

فقد استحوذ «تشانغ هاوتشن» من الصين على صدارة الترتيب مبكراً برمية بلغت ١٩,٦٠ متراً، فيما تبعه زميله «تشن تشنغيو» برمية ١٩,٥٨ متر، ورمى «حسن عجمي» الثقل لمسافة قدرت بـ١٩,٥٤ متراً. أما باقي المشاركين فبقوا دون حاجز ١٩ متراً، وبدا الثنائي الصيني في طريقه لانتزاع الذهب والفضة بثقة، لكن حسن عجمي كان لديه خطة مختلفة.

كان يتحرك بلا كلل ويحدث نفسه همساً، ثم انفجر في محاولته الرابعة مسجلاً ١٩,٥٩ متراً –أي أقل بسنتيمتر واحد فقط من رقم تشانغ. ومع احتساب خطأ لحسن وتشن في المحاولة الخامسة، وتسجيل تشانغ ١٩,٥٢ متراً، تأجل الحسم إلى الجولة الأخيرة.

دخل حسن الحلقة أولاً، وأطلق صرخة من أعماقه، ليقذف الثقل الحديدي إلى مسافة ٢٠,١٧ متراً، محققاً أول رقم يتجاوز حاجز العشرين متراً على رمال الشاطئ.

في المقابل، سجل تشن محاولة قوية بـ١٩,٩٥ متراً لينال الفضية. أما تشانغ، الذي ظل متصدراً طوال معظم فترات الظهيرة، رفع رقمه إلى ١٩,٦٩ متراً – وهو ما كان كافياً فقط للبرونزية. في تحول مذهل، انهار المرشح الصيني من القمة إلى المركز الثالث.

إيران ستشارك في كأس العالم تحت اسم «ميناب ١٦٨»

سيشارك المنتخب الإيراني لكرة القدم في منافسات كأس العالم تحت اسم «ميناب ميناب ١٦٨» بناءً على قرار اللجنة الثقافية لكأس العالم لكرة القدم.

حيث عقد اجتماع اللجنة الثقافية لكأس العالم لكرة القدم برئاسة معاون الشؤون الثقافية وتطوير الرياضة الجماهيرية حجة الإسلام «محمد حسين حسن خاني»، بهدف التعريف بثقافة البلاد وتاريخها وهويتها الوطنية في المجتمع الدولي.

وأعلن حجة الإسلام «حسن خاني» في هذا الاجتماع: إن بعثة المنتخب الوطني ستحمل اسم «ميناب ١٦٨» في كأس العالم، مؤكداً أن الحزن على تلاميذ مدرسة ميناب هو حزن كبير، ولابد من تخليد ذكرى تلاميذ وتلميذات مدرسة ميناب الذين استشهدوا واستذكار الجريمة التي ارتكبها الكيان الصهيوني والولايات المتحدة، وذلك في الساحات الرياضية.

قلعه نوئي: إيران هي أُمّة العظماء

من جانبه قال مدرب المنتخب الإيراني لكرة القدم: «لقد أصبحنا أمة خارقة في العالم وإيران هي أمة العظماء، وهذا أمر مهم جداً».

وصرّح أمير قلعه نوئي، على هامش احتفالات يوم العمال العالمي، قائلاً: «إن لجنة الإعمار في مجلس الشورى الإسلامي، التي حضرت تدريبات المنتخب الوطني برفقة عباس صوفي ومحمد مهدي فروزين «عضوي الكتلة البرلمانية»، ذكرت أن الإيرانيين يتطلعون إلى منتخبهم الوطني. وأود أن أقول هنا إن العزة والافتخار لإيران هما كالحب، يجب أن ننالهما، ولا تمحى هذه العزة والافتخار التي نالهما الشعب الإيراني، والعالم الان يبحث عن الثقافة الإيرانية والإيرانيين»، فقد أصبحنا محط أنظار العالم.

وأضاف: "قد لا نكون القوة العظمى في العالم، لكننا أصبحنا الأمة الخارقة في العالم، وهذا أمر بالغ الأهمية. العالم يبحث عن ثقافة الإيرانيين.

هذه الثقافة كلّفت غالياً، لكنها جلبت الأمن والعزة لإيران. يجب أن أشكر كل الشعب الإيراني، وخصوصاً المدافعين عن الوطن والشهداء».

إنجاز مهم للرياضة الإيرانية؛

«شاهين بني طالبي» أفضل لاعب «تالو» في العالم

الوفاق/ حصل شاهين بني طالبي على لقب أفضل لاعب تالو في العالم، وذلك في التصويت الذي أجراه الاتحاد الدولي للووشو لعام ٢٠٢٥.

وطبقاً للتقاليد السنوية في نهاية العام الميلادي ٢٠٢٥، قام الاتحاد الدولي للووشو بتقديم اسماء أفضل اللاعبين لترشيحهم لجائزة أفضل لاعب ووشو في العالم، وبالإعلان الرسمي للاتحاد الدولي للووشو، تم تقديم أفضل لاعبي الووشو في العالم لعام ٢٠٢٥ بعد التصويت الشعبي.

وبناءً على ذلك، وبعد تقييم أداء المرشحين لجائزة أفضل لاعبي الووشو لهذا العام من قبل لجنة الرياضيين في الاتحاد الدولي للووشو (IWUF)، تم إدراج اسم شاهين بني طالبي ضمن قائمة المرشحين لنيل جائزة أفضل لاعب تالو لعام ٢٠٢٥، وبعد التصويت الشعبي وعلى الرغم من المنافسة الشرسة مع لاعبي التالو الصينيين، حصل بني طالبي على لقب أفضل لاعب تالو في العالم لعام ٢٠٢٥.

يذكر أن شاهين بني طالبي نجح في عام ٢٠٢٥ في الحصول على الميدالية الذهبية في دورة الألعاب العالمية بـ"تشينغدو" في الصين، والميدالية البرونزية في بطولة العالم للووشو.